

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٤ نيسان ش و ١٧ نيسان غ سنة ١٩٠٥

بيروت يوم الاثنين في ١٢ صفر الخير سنة ١٣٢٣

فهرست

ماجريات السياسة، الحرب بين
روسية واليابان، مركز الجيش
الروسي، الحالة في منشوريا
الأحوال في فلاديفوستك، تلغرافات
الحرب، الأستانة العلية، أخبار
محلية، السكة الحجازية، مراسلات:
طرابلس، صيدا، حمص، دمشق،
حلب، فوائد صحية، متفرقات،
إعلانات.

ماجريات السياسة

أصبحت مشكلة مراكش الشغل
الشاغل للنوادي السياسية قاطبة حتى
ظن بعضها أن زيارة الإمبراطور
غليوم لطنجة قد تؤدي إلى فتور في
العلائق بين الدولتين المتنافستين -
الألمانية والفرنسية - لأن زيارته
هذه قد جاءت عقبه كبرى ف سبيل
ما تمني فرنسا به نفسها من المغرب
الأقصى حتى اضطر الموسيو
دلكاسه وزير خارجية فرنسا إلى
التصريح في مجلس النواب بأن
سياسة حكومته في مراكش لا تتغير
وأنها ستواصل أسداء النصح إلى
الحكومة المراكشية بشكل ودي
وأنها لا تحاول الإضرار بأحد وأنها
مستعدة للمناقشة في كل ما يحدث
من سوء التفاهم ثم ختم كلامه بطلب
تأجيل المناقشة بهذا الموضوع
فوافق المجلس على ذلك.

ومما زاد المشكلة خطورة سفر
الإمبراطور غليوم من طنجة إلى
نابولي حيث اجتمع بحليفه ملك
إيطاليا وتذاكرا ملياً بهذا الشأن
وتكلما صراحة عن غاية التحلف
الثلاثي السلمية وعن صداقة
البلادين إلى غير ذلك مما تلقته
المحافل السياسية بأهمية كبرى،

ويقول العارفون في برلين أن ألمانيا
تود تسوية مسألة المرغب الأقصى
بواسطة مؤتمر دولي خاص وأنها قد
استدعت سفيرها في طنجة وعينت
عوضه الدكتور روزن الذي عقد
أخيراً معاهدة مع الحبشة وأنها
سترسل بعثة خاصة إلى فاس
برئاسة سفير لسابق لعقد معاهدة
تجارية مع حكومة المغرب
الأقصى، كل ذلك وفرناس ناظرة
تراقب الحوادث الجارية وتفكر في
أمر لم يكن لها بحسبان.

ومما يندرج في هذا الباب سفر
الملك إدوارد السابع إلى فرنسا في
هذا الوقت أي وقت تنقل
الإمبراطور غليوم من مملكة إلى
أخرى فقابله الموسيو لوبه رئيس
حكومة فرنسا في (بيارفت) وانطلقا
معاً إلى باريز وكانت مقابلتها
بسيطة جداً دون احتفال كصديقين
يتقابلان مقابلة خاصة ورحبت به
الجرائد الفرنسية ترحيباً كبيراً،
وتزعم «روتتر» أن هاته الزيارة
كانت مقررة قبل سفر الإمبراطور
غليوم إلى طنجة غير أنهم اعتبروها
في كل مكان بمثابة تجديد لتثبيت
الوفاق بين فرنسا وإنكلترا وأنها
أجريت خاصة بمناسبة تداخل ألمانيا
في مراكش والله أعلم بما يكون.

الحرب

بين روسية واليابان

ما فتئ اليابانيون يتتبعون الروس
قدماً بقدم وقد تقدموا الآن ٤٠ ميلاً
على طول الخط الحديدي الممتد من
تاينغ إلى كيرين وحدثت بينهم وبين
الروس مناوشات طفيفة أسفرت عن
تقهقر الروسيين بعد أن تكبدوا ٢٠٠
قتيل وخسر اليابانيون ٢٧ قتيلاً هذا

شأن اليابانيين في البر وكذلك شأنهم
في البحر فإن الأسطول الياباني ما
برح باحثاً عن أسطول البلطيق حتى
اجتمع الآن بقسم كبير منه في جهة
(سنغابور) وأصبح من المتوقع
نشوب معركة بينهما لكن الأميرال
رودجستفنسكي قائد الأسطول لميك
مع هذا القسم بل يظن أنه مرابط مع
القسم الأكبر من بوارج الأسطول
في جزائر بانكا.

هذا وقد تبين الآن رسمياً أن
الجيش الروسي لم يكن قليلاً لدى
كورباتكين كما كانوا يدعون فإن
جريدة «الانفاليد» الروسية وهي
لسان حال وزارة الخارجية قد
نشرت بياناً للضباط والجنود التي
أرسلتها وزارة الحربية منذ نشوب
الحرب إلى منشوريا ردّاً على
الانتقاد الموجّه إلى الجنرال
سكاروف وزير الحربية بدعوى أنه
لم يرسل الإمدادات الكافية
لكوربتكين فقالت: إن وزارة الحربية
أرسلت من أول نشوب الحرب حتى
الآن ١٣ ألف ضابط و ٤٦٧,٧٦١
جندياً و ١٤,٤٠٨ جياذ و ١٥١٢
مدفعاً وهي كمية كبيرة جداً، وعليه
فتكون خسارة الروس على هذا
الحساب أربعمائة ألف مقاتل بين
جريح وقتيل وأسير ومريض لأن
الجيش الروسي العامل مؤلف الآن
من ٢٤٠ ألف مقاتل ويوجد في
فلاديفوستك ٤٠ ألفاً وعلى خطوط
السكة الحديدية ٦٠ ألفاً فيكون
مجموع ما خسره الروس من
جيشهم نيماً وأربعمائة ألف مقاتل.

ووقفنا على بيان آخر نشره
مكاتب جريدة (الماتين) الفرنسية
في بطرسبرج بين فيه خسائر
الروس في هذه الحرب من الرجال

والأموال أخذاً عن المعلومات
الروسية الرسمية وهو:

خسائر الأنفس

على نهر شاهو	٤٥٠٠٠
في بور آرثور	٤٥٠٠٠
وكينشيو	
في لياوينغ	٢٥٠٠٠
في هايشانغ	١٥٠٠٠
في المعارك البحرية	٩٩٠٠٠
والمناوشات	
في سانديبو	١٠٠٠٠
في فافنغو والمضايق	١٢٠٠٠
وغيرها	
في موكدن	١٧٥٠٠٠
مرضى أعيدها إلى	١٠٠٠٠
روسية	
المجموع	٤٣٧٠٠٠

خسائر الأموال

مليون روبل	
خط منشوريا	٢٥٣
حماية الخط وصيانته	٠٤٦
خسارة البوكسر	٠٧٠
بناء دلتني ومرافها	٠٢٠
حفظ الخط لجهة البحر	٠١١
بور آرثور وتحصيناته	٥٠٠
نفقات الحرب وقروض	٥٠٠
أجنبية	
حصص التزامية تخص	١٥٠
الحكومة	
خسارة ١٤٨٠ مدفعاً	٠١٠
سفن تجارية محجوزة	٠١٠
خسارة الأسطول	١٦٠
المجموع	١٨٠٠

فتكون نفقات الحرب على هذا
الحساب مع القرض الداخلي البالغ
قدره مائتي مليون روبل - مليارين
من الروبلات أي خمسة مليارات
و ٢٠٠ مليون فرنك أو ٢٦٠ مليون
ليرة فرنسوية.

سبق لنا أن ذكرنا أن الحكومة الروسية قد عينت لجنة برئاسة الغراندوق نقولا فيتش لدرس حالة الجيش الروسي في منشوريا وللنظر في أمر مواصلة الحرب أو الصلح وقد أفادت الآن جرائد البريد أن اللجنة أتمت تقريرها وذكرت فيه أن الجيش الروسي لم يضعف كثيرًا بعد كسرة مكدن كما زعموا لأنه لم يخسر من المدافع سوى ثلاثة مدافع كبيرة و ٤٠ مدفعًا متباينة الأنواع أما عدد الأسرى من الجنود فإنه ليس كبيرًا وإنام اليابانيون أسروا العدد الكبير من مساعدي الجيش ويرى الغراندوق مواصلة الحرب.

وقالت جريدة الروسكوي سلافو: إن روسيا تعتمد كثيرًا على أسطولها وهذا الأسطول سيعزز بالقسم الرابع الذي يتم الآن تسليحه وهو يسافر في خلال نيسان فينضم إلى أسطول الأدميرال روجستفنسكي وهذا القسم أقوى كل الأقسام التي تقدمته بل هو أقوى مما كان يقدر له في البداية.

وكتب مراسل البتي جورنال في بطرسبرج تلغرافًا قال فيه إنه ذهب إلى قصر القيصر ليلتقط الأخبار فقابل وزيرين خارجين من القصر فسأل أحد الوزيرين رأيه في مواصلة القتال أو إيقافه فأجابه أن روسيا تبدأ بالمفاوضة بالصلح قبل مضي شهر لأن مواصلة القتال مغالطة فظيعة كقولك اثنان واثنان أربعة فسألت ذلك الوزير عن رأي القيصر في ذلك فأجابني أنه لم يفه بكلمة واحدة بشأن الصلح ولا يمكننا أن نعرض عليه هذه المسألة إلا بالإجماع وبما أن آراء الوزراء متباينة فهم يجتمعون ولا يفعلون شيئًا وفي المجتمع الذي انعقد أخيرًا برئاسة الإمبراطور كان الوزراء في انزعاج كبير وعلى كل حال لا تتعب نفسك في التقاط الأخبار حتى تبدأ المفاوضات مع اليابان ولا يعرف أحد منها شيئًا. ونقلت شركة هافاس تكديبًا رسميًا لما أذاعوه عن قرب عقد الصلح.

وورد من خربين أن طلائع الجيش الياباني على مسافة ٣٠ كيلومترًا من مؤخرة الجيش الروسي وأن اليابانيين أذاعوا في خربين

رسائل فيها أن الجيش الياباني سيحتل خربين في أواسط نيسان. وفي تلغراف من طوكيو أن الجنود البرية والبحرية في استعداد حديثًا إلى ساحة الحرب في كل يوم بلا انقطاع وخطوط المواصلات ممتدة حتى شمالي منشوريا وطلائع الجيش المقاتل تقتفي أثر الروس الذين ينسحبون إلى الشمال أما الأعمال العسكرية المهمة فإنها في الجهة الشرقية ويعزز الروس مواقعهم في شمالي نهر تومان وبالقرب من هونتزشون وفي جملة جهات على الخط الحديدي.

مركز الجيش الروسي (في الوقت الحاضر)

بعث مكاتب التيمس في بطرسبرج بتاريخ ٢٧ آذار الماضي يقول:

يظهر أن جيش الجنرال لينيفتش ينوي القتال والثبات في مكانه ولكن هناك شك فيما إذا كان القائد يصر على البقاء مع ملاحظة أنه ينتظر أن يحتل مدينة كيرين الجنرال كاومورا الذي ينوي قطع خط المواصلات الروسية».

ومدينة كيرين توجد في الشمال الشرقي من مكدن وفي شرق تاي لينغ وهي مركز مهم حصين واقع في أحسن بقعة وخصب نقطة وقد ذكر مكاتب جريدة النوفيا فريميا في خربين أن احتلال اليابانيين لمدينة كيرين يقضي على الجيش الروسي قضاء مبرما لأنه يمكن اليابانيين من حصر الجيش الروسي ويمنع عنه ما كان في الإمكان أخذه من تلك البقعة من الميرة والغذاء، أما الجنرال كاومورا الياباني فهو الذي ورد ذكره في تلغرافات أول الشهر عند ما ذكر روتر أن ذلك القائد يقود ست فرق يابانية وقد نزل بالقرب من فلاديفوستك ولا يعرف له مكان وكان المنتظر أن هذا القائد يتمكن من قطع خط الرجعة على كورباتكين عقب واقعة مكدن ولكن يظهر أنه لم يستطع قطع المسافة الكبرى بين فلاديفوستك ومكدن في

المدة الفاصلة بين نزوله وبين الواقعة. ولنعد لكلام مكاتب التيمس. «يعد قلم أركان الحرب في بطرسبرج مشروعًا للحرب في الصيف القابل وقد انقطع الأمل من المشروع القائل حشد ٤٠٠٠٠٠ جندي روسي، وكل ما ينويه رجال الحربية ثمة هو الأخذ والرد وإطالة أمد الحرب على أمل أن يتمكنوا من إضعاف العدو وإيهان عزيمته بطول الزمن، ويوجد الآن تحت أمره الجنرال لينيفتش ستة فيالق أوروبية وستة سيبيرية وفيلق خيالة ليكون مجموعها مع ما وصل إليه من الإمدادات الوقتية ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ وتتوي وزارة الحربية إرسال ٥٠٠٠٠ من الجنود تنتخبها من الأليات المختلفة بقصد تقوية الجيش الموجود في منشوريا، وإن هذه الوسائل التي يسلكونها هنا من حيث اختيار فرقة من هنا وأخرى من هناك دليل قاطع على أنه قد أصبح من المستحيل حشد جيش كبير بالنسبة لحالة البلاد في الوقت الحاضر.

وقد توفي الجنرال دوختوروف الذي اختير أخيرًا ليكون في أركان حرب الجنرال كولبار وكانت وفاته عقب سكتة قلبية إصابته من صعوده سلم وزارة الحربية مسرعًا لكي يقدم تشكراته لوزيرها على اختياره إياه لتلك الوظيفة. أما الجنرال دوختوروف المذكور فيبلغ من العمر ٧٠ سنة وقد شهد مواقع كثيرة وكان انتخابه لهذه الوظيفة بناءً على رجاء منه إذ حب أن يموت موة الجندي في ساحة القتال» اهـ.

وجاء من مكاتب جريدة البتي باريسيان الفرنسية في بطرسبورج ما يأتي:

«تفيد الأخبار الواردة من خربين أن اليابانيين لا يزالون يوالون السير إلى الأمام وقد تحركت القوة التي يقودها الجنرال كاومور قاصدًا كيرين ولا يزال انسحاب الروسي مستمرًا في أخرج الأوقات وأصعب الطرق والمسالك، وقد أصبحت إدارة التعيينات والمهمات مرتبكة وكذلك القسم الطبي ولحق بالرجال

العياء والكلال حتى اضطروا في كثير من الأحوال إلى التخلي عن بعض الجرحى لعدم وجود وسائل النقل حتى لقد أصبح من المحتمل أن الجيش الروسي لا يستطيع المقاومة في موقعة جديدة» اهـ.

(الحالة في منشوريا)

تفيد الأخبار الواردة من كونتشولين ما يتوقع منه البأساء للروسين في مركزهم الحالي ببلاد منشوريا ومما جاء فيها أنه إذا لم ترد إلى جنودهم إمدادات لا تقل عن مائتي ألف مقاتل في الزمن القريب فلا بد لها من الانسحاب إلى محطة كوانشيرا الواقعة على نهر سنجاري بل ربما اضطرت إلى الأثناء على أعقابها نحو بلاد سيبريا ومن الأقوال الشائعة والآراء المتفق عليها تقريبًا أن الدفاع عن خربين متعذر جدًا لأن واجهة الجيش الروسي فيه ستكون موازية لخط السكة الحديدية وأقل انثلام يصيب صفوفه يفصل بينه وبين قاعدة إجراءاته، ويقوم اليابانيون الآن بإجراء حركة اكتتاف كبرى يتوقع المرسلون الحربيون معها انقطاع خط المواصلات بين الروسيين وفلاديفوستك ولذا يذهب البعض منهم إلى وجوب تموين هذا الموقع بالمؤمن الغذائية والذخائر الحربية وتعزيزه بالقوة العسكرية لكي يستطيع مقاومة الحصار زمناً طويلاً.

وورد من بلدة كوتشولين إلى جريدة (روس) الروسية أن اليابانيين كفلوا لأنفسهم كثرة الفرسان منهم وزيادتهم على الفرسان الروسيين عددًا بحشد أقوام التونغوز المنتشرين في أرجاء منغوليا. وقد نقل فرع البنك الروسي الصيني من كيرين إلى خربين بسبب تواتر هجوم الصينيين على حراس هذا الفرع، ويؤخذ من حساب أركان حرب الجيش الروسي أن هذا الجيش تفصله الآن عن اليابانيين في النقطة التي بلغوها ٦٤ كيلومترًا ويشتغل الروسيون الآن بالتحصن في شانغهيون أما اليابانيون فقد وقفوا وعسكروا في الجهة التي وصلوا

إليها لسد نقصهم بالجنود التي ترد حديثاً من اليابان، ولا تخشى أركان حرب الروسية خطراً ما من جهة الجيوش اليابانية التي تقوم الآن بحركة الاكتتاف الجانبية ولكن المرسلين والمنتقدين العسكريين يذهبون إلى عكس ما تذهب هي آلية حتى قال أحدهم أن السكة الحديدية من جانبي مدينة خربين لا بد من انقطاعها وأن الواجب منذ الآن تموين مدينة فلاديفوستك بما يلزمها لاحتمال الحصار زمنياً طويلاً ثم الانسحاب إلى سيبريا لانتظار وصول مدد مؤلف من ٢٠٠ ألف مقاتل، ويقول أحد كبار الضباط الموثوق بأخبارهم في بطرسبورج أن الحكومة ستعدل عن مشروع حشد الجنود الجديدة مكتفية بالجنود المستودعة.

وتفيد أخبار منشوريا من جهة أخرى أن الأحوال الحربية قد تغيرت تغيراً فإن الجيش الياباني منذ احتل بلدة (كان يوان هسين) انقسم شطرين أخذ أحدهما في ملاحقة الروس على طول خط سكة حديد منشوريا ولذا روى أحد مراسلي الجرائد المرافقين لذلك الجيش أن فيلقاً يابانياً من فيالق هذا القسم احتل في يوم ٢٤ آذار مدينة تشنغ توفو بعد مقاومة ضعيفة من المؤخرة الروسية وقد احتشد جيش الجنرال لينيفتش في بقعة مترامية إلى جهة الشمال بالقرب من كوانغ تشونغ تسه التي يرجح أن تكون المعركة الكبرى التي يتوقف عليها سقوط مدينة خربين في ضواحيها. أما الشطر الثاني من الجيش الياباني فقد ابتعدت تحت أمره الجنرال كوروكي عن سكة حديد منشوريا وهو الآن سائر في الطريق المؤدي من كاي يوان إلى كيرين والمظنون أن هذا الشطر أصبح بالرغم عن تكتم المصادر الإخبارية اليابانية لحركاتها قريباً من الجهة التي كان يرمي بالسير إليها بحيث ينتظر أن تقع مدينة كيرين في قبضة اليابانيين بعد أيام قلائل والظاهر أن الروس قد رأوا أن لا مناص من حصول هذا الأمر عاجلاً أو آجلاً فأخذوا يرسلون أهليهم منها إلى الأماكن المأمونة ويغلقون مخازن تجارتهم

أو ينقلون بضائعها إذا تيسر النقل ونقل فرع البنك الروسي الصيني منها إلى خربين وأهم نتائج احتلال اليابانيين لمدينة كيرين أن الجنرال كوروني يستطيع متابعة الزحف حتى يبلغ خط سكة حديد سيبريا فيما يلي خربين بدون مقاومة فيقطع المواصلات بينها وبين فلاديفوستك. ومما يزيد الثقة في قرب سقوط مدينة كيرين أن المرشال أوياما بعث إلى حاكمها الصيني يخبره بأن اليابانيين سيدخلونها يوم مد نيسان ولكن تفيد أخبار بطرسبورج أن المنتقدين العسكريين بها يشكون في إمكان وفاء المرشال بهذا الوعد فقد قال أحدهم في جريدة نوايا فرميا أن الجيش الياباني الذي يقوم الآن بحركة الاكتتاف أصبح على مسافة ١٢٨ كيلومتراً من شرق كاي يوان على طريق كيرين ولكن الجنود الروسية قد تاهبت فعلاً لمقاومته بأشد مقاومة وقد يجوز أن هذه المقاومة يطول أمدها فلا يحتل المرشال أوياما تلك المدينة في اليوم الموعود. ولقد نشرت جريدة روسن الروسية ما يضعف هذا الاستدراك حيث قالت: إن جيش كاميمورا الآتي من كوريا لا يصادف مقاومة ما في زحفه على كيرين وأفادت الأخبار الخصوصية أن جيش لينيفتش كان لا يزال منسحباً في ٢٦ آذار.

(الأحوال في بلاد فلاديفوستك)

تفيد الأخبار الواردة إلى جريدة هرالده من فلاديفوستك أن أهالي هذا الثغر يتوقعون محاصرته من ابتداء الربيع ولذا قد برح الفريق الأكبر منهم مساكنهم والذين اضطرتهم ظروف قاصرة للبقاء فيها فقد أرسلوا النفيس والغالي من متاعهم إلى الجهات المأمونة ولا يتجاوز المقيمون في المدينة الآن من الأهالي الروسين سوى ١٠٠ نفس فقط وقد علت أسعار المأكولات علواً فاحشاً بالرغم عن وصول الماشية يومياً ولا تستطيع باخرة من البواخر التجارية اقتحام الحصار البحري الذي ضربه اليابانيون على ميناء فلاديفوستك وقد أوقفت المعامل البحرية أعمالها منذ شهر

لإتمامها إصلاح السفن الحربية أما أعمال الحصون فتخفيها عن الأنظار الأشجار الكبيرة التي نقلت من مغارسها لهذا الغرض وقد أخذ في تطبيق الأحكام العسكرية بالمدينة حيث يوجد الآن ألف جندي عدا ٢٥٠٠٠ غيرهم في الثكنات والقلاع وترد الإمدادات من الجنود كل يوم حيث يمكن تقدير الحامية الآن بثلاثين ألفاً.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٦: أنباء المرشال أوياما أن اليابانيين تقدموا الآن ٤٠ ميلاً على طول الخط الممتد من تاينغ إلى كيرين وأنه بعد ظهر ٣ الجاري هجمت ثلاث فرق روسية علشن شياتون الكائنة في شرق السكة الحديدية واقتربوا لمسافة ٤٠٠ فصدوا في المساء وبلغت خسائرهم ٢٠٠ وخسائر اليابانيين ٢٧ رجلاً.

بطرسبورج في ٧: أنباء الجنرال خاروفيش أن اليابانيين اضطروا إلى الارتداد من أرداشيز إل سولوشو وأن الروسيين هجموا أيضاً على العدو وكان معه ٦ آلاف من الكونغوز.

لندرا في ٨: علمت الستندرد من سنغابور أن سبعة وعشرين سفينة حربية يظن أنها يابانية شوهدت على مسافة سبعين ميلاً في جنوبي غربي بينان.

سنغابور: أنباء ريان الباخرة نارا أنه أبصر سبعة وأربعين مركباً روسياً على مسافة ١٣٠ ميلاً من شم لي سنغابور.

لندرا: علم مكاتب شركة رتر في بينان أن ربانية البواخر ينبؤون بوجود سفن روسية ويابانية في تلك المضائق وأن القتال أصبح لا مندوحة عنه قريباً.

سنغابور: شوهدت المراكب الحربية الروسية وبينها ٢٥ باخرة نقل وراء سنغابور متجهة في الناحية الشمالية الشرقية.

بطرسبورج: أنباء الجنرال لانفتش حصول قتال في شمالي سانكتافو في ٤ الجاري استمر اثنتي عشرة ساعة، وكانت خسائر اليابانيين فيه

كبيرة أما خسائر الروس فأربعون رجلاً.

سنغابور في ٩: شوهد قسم من أسطول البطليق سائراً على معدل ثماني عقد وهو مؤلف من ست مدرعات وتسعة طردات وثمانين سفن مضادة للتربيل وثلاث بواخر متحولة إلى طرادات مساعدة من بواخر شركة هيمورغ أميركا وثلاث سفن من الأسطول المتطوع وست عشر سفينة نقل تحمل الفحم وباخرة إنقاذ وباخرة مستشفى، وقد تبين أنها قادمة من سفرة بعيدة؛ لأن العشب ظاهر على جوانبها، فمرت على مسافة سبعة أميال من الميناء ولهذا فلم تطلق مدافع التحية حسب العادة، وقد اقترب القنصل الروسي بزورقه من بارجة الفيس أميرال وحادثته من البحر دون أن يصعد إلى البارجة ولم يسمح للزوارق الصغيرة بالدنو من الأسطول إلا لزورق القنصل وزورق مكاتب شركة روتر، أما الصعود إلى البوارج فلم يسمح به لأحد وكان الأسطول يستخدم الفحم الاعتيادي الذي يملأ الفضاء دخاناً ويرى من بعد أميال كثيرة أما رجال المدفعية وبحارة الغواصات فكانوا على أتم التيقظ والحذر النهار بطوله إلى أن اختفى الأسطول عن الأنظار عند الساعة ٥ بعد الظهر متجهاً في جهة الشرق.

وجاء بعد ذلك - لم ترد أنباء جديدة بشأن أسطول البطليق.

بطرسبورج: بمناسبة اتفاق الأعياد المعتادة في الجندية الروسية بعث كل من القائدين لانفتش وكورباتكين بالرسائل البرقية إلى القيصر مؤذنة بأن الجيش على أتم النشاط وإن إخلاصه لحكومة القيصر لا حد له وهو واثق ثقة لا تتزعزع بنيل نصر أكيد في المستقبل.

سنغابور في ١٠: إن أسطول البطليق الذي شوهد أمس في عرض البحر أمام سنغابور لم تكن بينه الدوارع الكبيرة والبوارج المهمة كالداعة كنياز سوفاروف المعقود عليها لواء الأميرال راجستفنسكي والدارعتين الإمبراطور إسكندر الثالث

وبورودينو وما يلحق بها من طرادات ومدمرات ونسافات ولا تزال الجهة التي يقيم فيها هذا الأسطول غير معلومة.

سنغابور: إن الأسطول الروسي الذي مرّ أمس من أمام الميناء معقود اللواء على الكنتر أميرال انكست. وأنبا ربان إحدى القواخر أنه أبصر أسطول الأميرال انكست راسياً على مسافة مئة وستين ميلاً من سنغابور. شوهدت أربع بوارج يابانية في ٧ الجاري في عرض البحر أمام رأس سن جاك.

بتافيا (جاوه) ١١: يظهران الأميرال راجستفنسكي ولديه القسم الأكبر والأهم من أسطول البلطيق مرابط في منتوك في جزائر بانكا. (بانكا جزيرة في أوسيانا وهي إحدى جزائر الصوند التي كثيراً ما يرد ذكرها في تلغرافات الحرب وموقها جنوبي شرقي سومترا يفصلها عنها مضيق بانكا).

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١١ نيسان: رسا الأسطول البلطيك في مياه سنغابور على مسافة ١٥٠ ميلاً لجهة الشمال الشرقي أما الأميرال روجستفنسكي ومعه ٦ مدرعات فقد أخذ طريقاً أخرى.

غير معلوم محل وجود الأسطول الياباني.

ومنها في ١٢: قبض على خمسة من الضباط اليابانيين كانوا يتجسسون في فلاديفوستك فصار شنقهم.

المظنون أن أسطول البلطيك قد ألق بتمامه من سنغابور تصحبه المدرعات الضخمة والقول أن الأميرال رودجسفنسكي سينتظر الأميرال نيبوكاتوف في سايجون.

ومنها في ١٣: جاء نبأ هولندي مفاده أن ابتدأت الموقعة البحرية بالقرب من أنامباس ولم يرد شيء أصلاً من سنغابور.

٣٠ ألف من الجنود اليابانية يزحفون نحو فلاديفوستك لقطع المواصلات عنها.

ومنها في ١٤:

يدوم الأسطول الروسي طريقه نحو الشمال.

كثرت الإشاعات بعدم تثبيت الموقعة البحرية لكنه ينتظر دائماً حدوثها. ليس من أخبار جديدة عن منشوريا.

الأستانة العلية عملية جراحية

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد أجريت عملية جراحية لحضرة دولتو نجابتلو أحمد أفندي نجل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين من أثر فتق ظهر في جانبه الأيمن منذ ثماني سنين فنجحت والحمد لله نجاحاً تاماً وبشرتنا الأخبار بتوجه دولته إلى الصحة والعافية فحمدنا الله تعالى على ذلك وكررنا الدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان صاحب السلطنة العظمى والخلافة الكبرى وأنجال عظمتهم العظام.

وقد أجريت العملية المذكورة بحضور الجناب العالي السلطاني وقام بها الجراح الشهير حضرة صاحب الدولة المشير جميل باشا وعاونه فيها الدكتور سعادتو قنبر أوغلي الكساندر باشا وخصص لملاحظة النبض كل من حضرة عطوفتو الفريق الأول سعيد باشا والفريق الأول إبراهيم باشا من أطباء الحضرة السلطانية وخصص لمساعدة جميل باشا المشار إليه البيباشيان صاحباً الرفعة صالح بكر بك وراسخ أمين بك. ولم يمض ١٩ دقيقة حتى تمت العملية بنجاح تام والحمد لله.

مؤتمر الآثار القديمة

عينت الحكومة السنوية حضرة عطوفتو رفعت بك سفير أثينا معتمداً من قبلها لحضور مؤتمر الآثار القديمة المقرر انعقاده في أثينا.

نفقات سفر المأمورين

استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي عن المأمورين الذين يمخون رخصة لتبديل الهواء أو لقضاء شؤونهم الذاتية والمأمورين

الذين يؤخذون تحت المحاكمة ويعطي لمن يتعين بدلاً منهم خمس أو نصف معاشهم هل يُدفع لهم نفقات السفر أو لا.

فأجاب المرجع الأعلى بعد المذاكرة بأن لا تدفع نفقات السفر للمأمورين المأذونين ولا لوكلائهم الذين يعينون بدلاً منهم لا في سفرهم ولا في عودتهم.

مكاتب الإناث الرشدية

أفادت جرائد دار السعادة أن نظارة المعارف الجليلة قد رتبت المكاتب الأنثوية الرشدية المؤسسة في الولايات الشاهانية على ثلاث درجات، كلٌ بالنسبة لأهمية موقعها، فاعتبر ما كان منها داخل ولايات الحجاز، واليمن، وبغداد، والبصرة، والموصل وطرابلس الغرب، ومنتصرفية بنغازي، من الصنف الأول وخصص للمعلمة الأولى في كل من هذه المكاتب ثمانمائة قرش وللمعلمة الثانية أربعمئة وللمعلمة الثالثة مائة وخمسون قرشاً وللمعلمة التطريز مائة قرش.

واعتبر ما كان منها داخل ولايات معمورة العزيز وأشقودره وأرضروم وتبليس وديار بكر ووان وحلب وقوصوه ومناستر ولواء الزور من الصنف الثاني وخصص للمعلمة الأولى في مراكز هذه الولايات خمسمائة قرش وللمعلمة الثانية ثلاثمائة قرش وخمسون وللمعلمة الثالثة ١٥٠ قرشاً وللمعلمة التطريز ١٠٠ وللبناب ٨٠ قرشاً وللمعلمة الأولى في مراكز الألوية والأقضية ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٥٠ وللبناب ٧٠ قرشاً.

واعتبر ما كان منها داخل ولايات أطنة وخدارندكار وطرابزون وقونيه وسيواس وجزائر بحر سفيد وسلانك وقسطوني ويانية وأدرنة وأيدن وسورية وبيروت وألوية القدس الشريف وبيغا وجتالجه وأزميد ومكاتب الإناث الرشدية في ملحقات دار السعادة من الصنف ٣ وخصص للمعلمة الأولى في مراكز الولايات ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٠٠ وللمعلمة الثالثة ١٥٠ وللمعلمة التطريز ١٠٠ وللبناب ستون قرشاً وللمعلمة الأولى في الألوية

والأقضية ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٠٠ وللبناب ٧٠ قرشاً، وقد تقرر أن لا تمس رواتب المعلمات المستخدمات حالاً في هذه المكاتب ريثما يقع منحل فتزاد الرواتب أو تقلل بحسب هذه التنسيقات.

الوفد الحبشي

وصل دار السعادة الوفد الحبشي الموفد برئاسة حضرة الحاج أحمد عبد الله أفندي لعرض التعظيم على السدة السنوية الشاهانية فاحتفل باستقباله احتفالاً لافتاً وحظي رئيس الوفد والموسيو أتوايلا مريم بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وقدمًا لجلالته كتاباً خاصاً من النجاشي منليك ثم انثيا شاكرين داعيين، وقد صلى الحاج عبد الله أفندي فريضة الجمعة في جامع (الحميدية) الشريف.

سفير فرنسا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو قونستانس سفير فرنسا في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

أخبار محلية

القرعة العسكرية

احتفل يوم الخميس الماضي في الموقع العسكري بسحب أعداد القرعة بحضور من يلزم من المأمورين وختمت الحفلة بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ونصرها نصرًا عزيزاً.

وقد بلغ عدد الأفراد الداخلين في التكليف أربعمئة وثلاثة أشخاص، خمسة منهم تجندوا طوعاً و ١٣٠ أدخلوا في الترتيب الأول و ٢٧ في الترتيب الثاني و ٦٣ توفوا و ٢٣ مستثنون و ٨ صغار العمر و ١٧ دخلوا في سلك العسكرية والريديف في السنين السابقة و ٨ مكررون و ١٢٢ نقلوا لقسم الأفراد المأذونة و ٤ جرت عليهم المعاملة العسكرية في أماكن أخرى وأدخل للعسكرية ٧٤ شخصاً من الأفراد المأذونة في السنين السابقة لظهور معينين لهم ومات واحد منهم.

ورد تلغراف من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية ينبئ بصدور الإرادة السنوية بتعيين المهام النزيه حضرة صاحب السعادة والمجد عبد اللطيف باشا الصوفي متصرف كربلاء متصرفاً للواء اللاذقية وسعادته مشهور بالعبق والالفة والاستقامة معروف بالدراية والفضل فنهئ لواء اللاذقية بسعادته ونرجو له دوام التوفيق ومزيد الارتقاء.

أما حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللاذقية فقد صدرت الإرادة السنوية بنقله إلى متصرفية «جبل بركات» وعينت الولاية الجلييلة حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية وكيلاً للمتصرفية وهو على أهبة السفر إليها رافقته السلامة والتوفيق.

قررت أمانة الرسومات بأن البضائع التي تصدر من أحد الثغور العثمانية إلى البلاد الأجنبية ثم يوتي بها إلى ثغر عثماني آخر فإنه يؤخذ عنها ثمانية في المائة رسماً جمركياً.

قرأنا في جريدة (فرات) الرسمية الواردة في هذا الصباح أن حضرة ملاذ ولاية حلب الجلييلة قد أمر باستقصاء ما في مقام أبي الحصور سيدنا زكريا عليه السلام الكائن في الجامع الأموي الكبير يجلب من المصاحف الشريفة النادرة المثال والأمانات المقدسة وسائر الأشياء المباركة النفيسة فاستقصيت وحررت في دفتر خاص ثم تألفت لجنة من وجهاء الشهباء لمراقبتها وحفظها.

خصص في دار الحكومة بجلب مكان بوشرف فيه بتدريس النظامات وقوانين العدلية على قواد الضابطة وضباطها ورجال البوليس على أن يكون التعليم يومين في كل أسبوع.

اتصل بنا من أخبار دمشق أن حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية سورية الجلييلة قد برحها صباح الجمعة الماضي قاصداً لواء الكرك عن طريق حوران ابتغاء مشاركة أعماله والنظر في شؤونه

واستصحب معه حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا العظم أحد أعضاء مجلس الإدارة ومدير إدارة السكة الحميدية الحجازية وعزتلو عارف بك أفندي معاون مدير الأمور الأجنبية.

أما شؤون الولاية فقد عهد بالوكالة بها إلى حضرة دولتلو إسماعيل حقي باشا مشير الجيش السلطاني الخامس.

ذكرت جرائد دار السعادة أن المرجع الأعلى قد أوعز إلى السر عسكرية الجلييلة بأن من كان من أفراد الجند ودفع عن نفسه البدل النقدي ثم أدركته الوفاة في مدة التعليم وهي الأشهر الثلاثة الأولى يردُّ بدله النقدي بتمامه إلى عائلته.

أصدر المرجع الأعلى أوامره بالمبادرة إلى النظر في إنشاء السكة الحميدية الحجازية من جهة المدينة المنورة.

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجلييلة تهريب صندوقين مملوء من الأسلحة إلى حماه فكتب دولته إلى متصرفية حماه بالحجز عليهما وإعادتهما فوراً الجواب منها بالحجز على الصندوقين وفيهما ٢٣ بندقيّة م نوع (غرا) و ٧٥٠ خرطوشة.

قدم الثغر من طرابلس صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة المعارف فيها وبصحبه حفيده الأديب رفعتلو عبد الستار حكمت أفندي من معلمي مكتب نمونه ترقى وما لبثا أن شخصاً إلى صيدا ترويحاً للنفس.

وقدم منا الأديب الفاضل مكرماتلو الشيخ محمد أفندي الجسر ومكرماتلو الشيخ عبد القادر أفندي المسقاوي. وقدم منها الأديب رفعتلو شفيق أفندي شنبور من وجهاء طرابلس. وسافر أمس إلى دمشق مكرماتلو الشيخ محمود أفندي محرّم.

جاء من نظارة المعارف أنه لما كان شوري الدولة قد شرع بتحويل نظام التحري على الآثار العتيقة فقد

صدرت الإرادة السنوية الملوكية بأن لا يرخص لأحد بالتحري على الآثار ريثما يتم تحويل النظام المذكور.

عين فضيلتلو محمد رفعت أفندي تفاعلة قائمقام نقيب الأشراف في نابلس رئيساً ثانياً قوميسيون المعارف في اللواء المذكور.

وعين رفعتلو وهبي أفندي معاون مدير البنك الزراعي في الولاية مفتشاً ثانياً للبنك المذكور وخلفه ف مأموريته رفعتلو تحسين أفندي من مأموري البنك الزراعي في مناستر وقد قدم الثغر وباشر شؤون وظيفته.

وعين ديمثراكي أفندي مهندساً للنافعة في الولاية وقد وصل الثغر وباشر وظيفته.

وعين هاشم أفندي أحد مآذوني المكتب الإعدادي في بيروت كاتباً للتحريرات في حيفا.

قدم الثغر من نابلس العالمان الفاضلان صاحباً الفضيلة حسين أفندي هاشم مفتي اللواء ومحمد رفعت أفندي تفاعلة نقيب السادة الأشراف فيها فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

علمنا من الأخبار الخصوصية توجيه رتبة إزمير على صاحب الفضيلة عبد المجيد أفندي المغربي من علماء طرابلس الشام وقد قدم فضيلته الثغر مساء الجمعة الماضية فنهئته بما نال ونرجو له مزيد النعم.

عاد من جهات حيفا رفعتلو حسن وصفي أفندي مهندس المركز بعد أن أكمل معاملة القبول القطعي للقسم الأول من الطريق الممتد بين حيفا والناصره.

عين رفعتلو رائف أفندي مثنم الأمتعة الأجنبية في جمرك أزمير مديراً لجمرك الأمتعة الأجنبية في بيروت.

شخص إلى طرابلس للتحقيق عن بعض المواد عزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت.

السكة الحجازية

أثبتنا في الثمرات الماضية بياناً مفصلاً عما شاهده وعينه حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية من الأعمال في الخط الكبير إلى ما وراء معان. ونذكر الآن بياناً ثانياً عما رآه دولته بنفسه أيضاً في فرع حيفا وبعث به على جناح البرق إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة وهذا تعريبه:

المعروض إني قد شارفت وعينت الإنشاءات والأعمال الجارية في خط شعبة حيفا من نقطة التصاقه بالخط الكبير العالي إلى حيفا فكانت مشهوداتي واستطلاعاتي كما يأتي:

قد تم من قبل التسوية الترابية للخمس كيلومترات ونصف لقسم ١٠٩ الممتد من النقطة الاتصالية باعتبار حيفا مبدأ إلى الكيلومتر ١٤١ جهة حيفا وتمت أعمالها الصناعية مع قرش الحديد وأما عموم القسم فهو في الكيلو متر ١٤٧ وعمما قريب تتم أعمال القطع المعهود بها إلى الجنود السلطانية وأعمال التسوية الترابية مما عدا

القطع المعهود بها إلى المتعهد في الكيلومتر ١٤٢، ومن المأمول أنه لحد شهر واحد تظهر سبل القواطع المذكورة وأما الأعمال الصناعية لهذا القسم فقد تم إنشاء المهم منها وهو الجسر ذو ٧ قناطر الكائن في الكيلو متر ١٤٤ والقسم الحجري من الجسر الحديدي الذي له ٣ عيون في كل طرف من أطرافه وله وسط متسعة ٥٠ مترًا الكائن داخل الكيلو متر ١٤٠ والجسر الكبير ذي ٣ عيون الكائن في الكيلومتر ١٤٧. والهمة مبذولة في إكمال الجسور والمنافذ الباقين تدريجاً.

هذا وفي القسم المذكور سرداً بأن (تونيلان) أحدهما وطوله ١٧٨ مترًا قد تمت أعماله الإنشائية من قبل والثاني الكائن في الكيلو متر ١٤٢ وطوله ٩٢ مترًا قد بلغت إنشاءاته شوطاً بعيداً ومن المأمول إكماله في

خلال ١٥ يومًا. وفي أو مايس الآتي سيتم جميع ما يتعلق بإنشاءات القسم المذكور إنما حيث أن الأدوات اللازمة لمرفأ الجسر الحديد المار ذكره قد تأخر ورودها إلى الآن حيث وردت من حيفا إلى تل شهاب وتسلمت إلى المتعهد قائم مقام تركيبها سيكون في أواسط مايس المذكور وقد بلغت التسوية الترابية في القسم ١٠٨ الممتد من الكيلو متر ١٤١ إلى ٣٥ حدًا يؤمل معه فرش الحديد في وقت قريب والهمة مبذولة اليوم في أعمال فتح المجاري والخنادق في القسم المذكور. أما الأعمال الصناعية فأهمها الجسر الكبير الكائن في الكيلومتر ١٣٩ وهذا تم عمله كما تم عمل ٤٢ جسرًا كبيرًا وصغيرًا ولم يبق غير عدة منافذ فقط. وثم جميع ما يقتضي أحد التونيلين الآخرين الكائنين بالقسم المذكور وهو التونيل الواقع في الكيلو متر ١٣٦ وطوله ١٢٨ مترًا وكذلك التونيل الآخر الواقع في الكيلومتر ١٤١ وطوله ١٦٢ مترًا فمن المأمول القوي إكمالها في ظرف شهر واحد وعلى هذا فيكون هذا القسم أيضًا في ٢٠ من شهر نيسان القادم مهياً لفرش الحديد، وأما القسم ١٠٩ الممتد بين الكيلومتر ١٢٦ و ١٣٥ فهذا قد تمت تسويته الترابية برمتها مما عدا الإملاءات الواقعة على جنوب الجسور العظيمة ومقطعين كبيرين على أن هذين المقطعين من صخور صلبة فلا تتشق بسهولة بل ربما يدوم الاشتغال بها إلى أواخر ماي. وأما الأعمال الصناعية فقد تم من قبل المهم منها وهو الجسور الكبيرة الكائنة في الكيلومتر ١٣١ و ١٣٤ و عما قريب سيتم إنشاء الجسر ذي ٥ عيون الكائن في الكيلومتر ١٢٨ وتم عمل ما يقرب من ثلثي الجسور والمنافذ كلها، كما تم إنشاء إحدى التونيلين الكائنين في القسم المذكور وهو التونيل الواقع في الكيلوتر ١٣١ وطوله ١٣٦ مترًا وأما التونيل الثاني وطوله ٩٠ مترًا فمن المأمول إكمالها بعد ٢٠ يومًا

وعلى هذا فالمرجو من لطف الباري جلّ جلاله إكمال سائر إنشاءات القسم المذكور في أواسط حزيران القادم، وأما حفريات القسم ١٠٦ الكائنة بين الكيلومتر ١١٧ و ١٢٣ فهي مهمة وربما يأخر إكمالها إلى آخر شهر ماي والتسوية الترابية في القسم المذكور قد تقدمت تقدمًا يذكر ما عدا أعمال منقطعين فقط. ومن الأعمال الصناعية الهمة الجسور الكبيرة الكائنة في الكيلومتر ١٢٠ و ٢١ و ٢٢ فقد قرب إكمالها وكذلك سائر الجسور أيضًا وسيكون هذا القسم أيضًا مهياً لفرش الحديد مع قسم ١٠٧ والتسوية الترابية للقسم ١٠٥ الكائن بين الكيلو مترو ١٠٩ و ١١٧ قد تقدمت أيضًا وسيتم عملها في أواخر نيسان ومن عملها الصناعية الجسر الكبير ذي ٥ عيون الكائن في الكيلومتر ١١٤ و ١١٤ و ١٢ مترًا فهذا حصل صعوبة في قائمة دعائمه بالنظر لكثرة المياه وشدة جريانها ولذا لا يمكن إكمالها قبل نهاية مايس وأما نواقص القسم كلها فمن المأمول إكمالها في أواسط حزيران القادم. أما درة أعمال القسم ١٠٤ الكائن بين الكيلومتر ١٨٢ و ٥٠ مترو و ١٠٩ فهي من الترقى والتقدم كالقسم ١٠٥ بعينه والهمة مبذولة الآن في تعبئة الأساسات لأجل وضع القواعد للجسر الكبير الكائن في الكيلومتر ١٠٦ والذي سيكون طوله ١٠٠ متر تقريبًا وقد صار تحريف مجرى النهر الراكب عليه ذلك الجسر تحريفًا مؤقتًا ومع الاهتمام الحاصل بتفريغ المياه ليلاً ونهارًا بواسطة آلة بخارية فلم يتسن منع هجوم المياه منعًا باتًا وحيث قد تقرر تحويل المقطع الكائن في الكيلومتر ١٠٤ إلى تونيل فقد تأخرت المباشرة بأعماله ولذا فسيكون إكمالها وإكمال التونيل الذي سيكون طوله ٢٣٠ مترًا في أواسط حزيران وتقدمت أمال التسوية الترابية للقسم ١٠٣ الكائن بين الكيلو متر ٩٦ و ١٠٢ وللقسم ١٠٢ الكائن بين الكيلومتر ٨٧

و ٩٧ ومن أعماله الصناعية الجسر الحديدي المقتضى إنشاؤه فقد صودف أثناء الحفر لوضع دعائمه داخل الماء صعوبات ومشاكل بالنظر لكثرة المياه والسيول التي نجمت عن الأمطار كما شاهدته بعيني راسي وحيث أن تركيب الخطوط الحديدية هنا يحتاج إلى ١٢ شهرًا من تاريخ ختام الأعمال الحجرية فلأجل إتمام كل عمل يتعلق بالجسور المذكورة قبل حلول أغسطس تقرر ربط مرافئها قبل أن تتم إنشاءاتها الحجرية حتى إذا تمت قواعدها تركيبت حالاً ومع ذلك فأعمال المقطعات التي تقوم بها الجنود السلطانية في القسم ١٠٢ الكائن في مدخل وادي اليرموك قد تسهلت وصار من المأمور إكمالها بعد مضي شهر من الزمان كما وأن إكمال سائر النواقص أيضًا سيكون في أواخر نيسان. والتسوية الترابية للقسم ١٠١ الواقع بين الكيلومتر ٧٧ و ٨٧ كانت تمت أعمالها بواسطة الجنود السلطانية والهمة مبذولة في إكمال إنشاء عدة جسور تنشأ بعد وسيتم إنشاؤها قريبًا وبعد ١٥ يومًا سيتم تركيب جسر اليرموك الحديدي الكائن في الكيلو متر ٧٩ وحينئذ يتم إيصال المفرش الحديدي على الكيلومتر ٩٣. وقد بوشر مما عدا ذلك ببناء موقف سماح الكائن داخل هذه الأقسام الإنشائية وإنشاء خزانة للماء ومكان للعملة وقد أشرفت على الكمال وستقام في الوقت الحاضر ترتيبات حجرية إعدادًا لوضع لوحة دوارة في هذا المكان وتم إنشاء مكان للعملة في كل من الحمة والكوية وتل الشهاب وحيث إن الأمطار التي هطلت هذه السنة لم يسبق لها نظير في السنين السابقة فقد كانت سببًا في تأخير إنشاءات القسم ٢ مدة شهرين وفي الضغط على التسوية الترابية والبالاست في القسم الأول وأوقعت ضررًا كليًا وجزئيًا في بعض الجسور والمنافذ ومع ذلك

فالقطارات ما زالت تواصل السير على القسم الأول كعادتها السابقة وأما التعميرات التي يقتضيها الخط فالتشيبث فيها جار بظل الحضرة السنية السلطانية على وجه عرضه فيما بعد.

مراسلات

طرابلس الشام في ١٩ الجاري لوكيلنا

كان للخبر الذي جاءتنا به الثمرات مساء الثلاثاء من وفاة فقيد العلم والعمل الأستاذ الكبير والعلامة الجلي الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت رنة أسف في جميع أنحاء الفيحاء وبكاه أهل العلم والفضل بدموع غزار وما بلغ الوجيه صاحب الفضيلة عبد الله أفندي الثمين حتى أمر بأن يذاع نعيه في جميع المآذن وأقام في داره ليلتين حفلة حافلة بأهل العلم والفضل تليت فيه آيات الكتاب العزيز وأقيم الذكر عن روح الفقيد تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى آل الكرام وألهمهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا وعوض المسلمين به خيرًا. - ما برح جناب الوجيه صاحب الفضيلة رشيد أفندي كرامة رئيس بلديتنا يظهر من الهمة الشماء في تنظيف البلدة وتحسينها ما ذكره الكل بلسان الشكر والامتنان وتراه دائمًا يجد وراء تنظيم البلدية وزيادة وارداتها وغير ذلك مما يستلزم تقدير أولي الأمر ومكافأتهم لجنابه أكثر الله من أمثاله من المأمورين الصادقين في خدمة الدولة والوطن.

صيدا في ١٠ الجاري لأحد أفاضل القراء

صباح السبت ثالث صفر الجاري بلغنا انتقال العلامة المفضل الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وما شاع هذا الخبر إلا وأعلن بالمآذن وأقيمت الصلوات عن روحه وأخذ الأسف كل فرد من الأهالي مأخذًا يعجز القلم عن وصفه خصوصًا

منهم الوجيه الحاج عبد الحي أفندي لطفي فحدث عن شدة اسفه ولا حرج وبالحال أرسل نجليه الكريمين عبد اللطيف أفندي وعمر أفندي إلى بيروت لتعزية عائلة الفقيد أما هو فلجأ بالحال إلى مسجد الأستاذ الشيخ علي بطاح وأقام هنالك محفلاً من القراء والمشايخ وواظب معهم على القراءة عن روح الفقيد إلى اليوم الثالث كما هي العادة عندنا مع القيام بإطعام القراء وجماعة من الفقراء والمساكين مما هو يذكر فيشكر على صنعه هذا قياماً بواجب المودة القديمة بينهما نسأل الله الكريم أن يلقى على الجميع الصبر الجميل بهذا المصاب العظيم عوّض الله المسلمين به خيرًا.

حمص - لصاحب الإمضاء

في اليوم الثامن من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٠ نهب الأشقياء لتجار حمص تسعة آلاف رأس من الغنم وثلاثمائة جمل وتوجهوا بها نحو بلاد الزور التابعة لولاية حلب وفي جملة ذلك ألفا رأس من الغنم وثلاثون جملًا لهذا الداعي، ويسرنا أن نذكر الآن بمزيد الشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين صدور إرادته السنية إلى ولاية حلب بأن تتذرع بالوسائل الفعالة اللازمة لاسترجاع المواشي المذكورة وإعادتها إلى أصحابها فقابل التجار هذا الأمر بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وبت الكل ينتظرون من ولاية حلب الجليلة تحقيق هذه الأمنية قريبًا لأن ما هو معهود بدولة واليها من الهمة والإقدام يجعلنا على يقين بأن ينال التجار أموالهم فتزايد دعواتهم الخيرية للحضرة السلطانية أيدها الله.

الحاج رسول الصوفي

أخبار الجهات

دمشق

من أخبار سورية الرسمية أنه لما اتصل بسمع حضرة ملاذ

ولايتها الجليلة أن في قريتي (دير سنبل) و(قيراطه) وما جاورهما من القرى التابعة للأراضي السنية داخل لواء حماه عصابة من الأشقياء قد عاثت في الأرض فسادًا وهان لديها ارتكاب الجرائم والفظائع المنكرة كقتل النفوس وقطع السابلة ونهب الأموال أصدر أوامره الفعالة إلى متصرفية حماه للقبض عليهم وتخليص الأهلين من شر ظلمهم وخاير بذلك ولاية حلب الجليلة وعليه أرسلت الجنود الفرسان من حماه والحميدية وحلب والمعرة يتأثرونهم، وقد ورد الآن تلغراف من لواء حماه إلى ولاية سورية بأن الجنود الشاهانية قد ضيقت السبل على الأشقياء فما وجدوا بابًا للنجاة إلا الهرب والالتجاء إلى الكهوف وقبضت علو احد وعشرين شقيًا منهم فاستتب الأمن ودعا الكل لحضرة مولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعز المزيد.

حلب

يستفاد من أخبارها الرسمية أن حضرة ملاذ ولايتها الجليلة قد اهتم الآن بالفلاحة والزراعة والتجارة والصنائع لما رأى ما يترتب عنها من عظيم النفع في زيادة الثروة العامة في الولاية فلم يرض بإبقائها على حالتها الطبيعية مع ما هو عليه موقع ولاية حلب من جودة التربة وكمال الاستعداد فدعا إليه نخبة من سرارة الشهباء ووجهائها وتجارها وألقى عليهم الوصايا اللازمة واستنهض همهم للحصول على المقصد الخيري بحيث ينتخبون هيئة غرف للتجارة والزراعة والصنائع من ذوات عرفوا بالكفاءة والوقوف واشتهروا بالحزم والعزم وعليه اجتمع الذوات المذكورون وانتخبوا أثني عشر رجلًا للقيام بهذا الأمر ثم اجتمعوا برئاسة دولة الوالي فاختر جناب الوجيه كتحذ زاده عزتلو صالح آغا من إشراف حلب رئيسًا أول ورفعلوا نعمان أفندي سكياس رئيسًا ثانيًا والحاج بكر أفندي

الحاج كامل مستشارًا أول وفتح الله أفندي حداد مستشارًا ثانيًا. وفق الله ولاية الأمور لما فيه خير البلاد ونجاح العباد بظل الحضرة السلطانية.

فوائد صحية (طول العمر)

اقترحت إحدى المجالات الإنكليزية على جماعة من الشيوخ المتقدمين في السن أن يخبروها بما يظنون أنه كان سببًا لطول عمرهم فنفتطف من أجوبتهم ما يأتي:

قال اللرد كويدر وهو أكبر أعضاء مجلس الأعيان الإنكليزي سنًا لأن عمره الآن زهاء ٩٥ سنة أن السبب لطول عمره امتناعه عن التدخين كثرة الرياضة في الخلاء والاعتدال في الأكل والشرب. قال وكنت معتدلًا في شربي ولم أمس الدخان قط أما من جهة الرياضة البدنية فإني كنت أكثر منها ولم أقتّر على نوع واحد من أنواعها. وكنت أنهض من النوم الساعة ٦ صباحًا ولكني الآن أبطيء في النهوض ومتوسط نومي عشر ساعات في اليوم.

وسئل اللرد نلسون وعمره ٨٢ سنة فقال: إذا لم يكن بك علة موروثية عن أجدادك فسر طول العمر أن تعيش حسب القوانين التي سنها الله. وانغماس الشاب في ملاذ الشباب إنما هو السبب الحقيقي في معظم الشرور والبلايا التي ترافق هذا العمر. ولست أنام في ساعة محدودة ولكني أنام غالبًا الساعة الثانية عشرة (زوالية) وقلما أنام سبع ساعات ولا أترك للهموم مجالًا في نفسي فإذا عراني هم أو غم سرحتهما بما في وسعي، وهذا مما يبعد العلل والأسقام ويشرح الصدر ويجعل الشيخ ابن الثمانين يشعر بنشاط الشباب وقوته، ولست أدخن وأنا أعتدل في طعامي وشرابي واجتنب شرب المسهلات ما أمكن.

وقال السير وليم هجنس رئيس الجمعية الملكية وعمره ٨١ سنة: إنني أقلل من اكل اللحم وأكثر من

أكل اللبن وما طبخ به، وأشرب القهوة ولم أدخن قط وأنام نحو تسع ساعات في الليل وأفضل الأكل ٣ مرات في اليوم والرياضة في الخلاء مفيدة ولكن أحوالي الحاضرة تمنعني منها.

وقال السر وليم درين كوتر: لست من أكلة لمواد النباتية وأكل اللحم على أنواعه، وأكل ٤ مرات في النهار، ولست أدخن البتة وكنت اركب الخيل وأخرج للرياضة كل يوم تقريبًا ولكنني انقطعت عن ذلك منذ عشر سنوات واقتصرت على الخروج للنزهة ماشيًا أو في مركبة وعلى لعب الألعاب الخفيفة مساء كالبليارد وما أشبهه. وأنام سبع ساعات وعمرى الآن ٩٣ سنة.

أما الأستاذ جون مايور وعمره الآن ٨١ سنة فيختلف عن تقدم كلامهم في أنه من أكلة الأطعمة النباتية وقد امتنع منذ عام ١٨٧٨ عن أكل اللحم وشرع في تجربة الأطعمة النباتية والصيام فلم يذق سمًا ولا لحمًا على الإطلاق وامتنع عن الشاي والقهوة والشكولاتة وغيرها من المشروبات الحارة وعن المسكرات والمخدرات والمسكنات والمنبهات وسائر الأدوية. وقد يشرب اللبن ولكنه قلما يذوق ما يصنع منه كالزبدة والجبن وغيرهما وقلما يذوق البيض أيضًا (فما ذا يأكل إذن؟) قال أشرب صباحًا فنجانًا من مرق الخض المسلوقة بالماء وأكل بعض الفاكهة الخضراء مثل البطيخ والموز وبعض الفاكهة المطبوخة مثل الفتاح والخوخ... ولست الآن محتاجًا إلى الرياضة لبساطة طعامي واستيقظ صباحًا الساعة الرابعة وعياني لا تكلان من أصغر الحروف وسمعي لا يزال حادًا وأقرأ خمس ساعات أو ستًا بصوت عال كل يوم وهذا مما يؤول إلى حسن الصحة في اعتقادي.

وقد اقتصر كثيرون من الذين عمروا طويلًا على شرب اللبن وأكل الجبن وهما المادتان الحيوانيتان الوحيدتان اللتان لا أثر

للحامض البوريك فهيمًا (وهو من السموم التي تدخل الجسم وتحدث الأمراض فيه) والبلغاريون يكثرون من شرب اللبن فذلك كثر المعمرون بينهم وهم يحمضون لبنهم قبل شربه بتروية ومتى راب اللبن يكون فيه الحامض اللبني وهو قاتل لبعض المكروبات التي تعيش في المعى الغليظ على ما يقول الأستاذ منتشيكوف وعنده أن الشيخوخة مرض معد يمكن معالجته مثل سائر الأمراض. وخالصة ما تقدم أنه يلزم لطول العمر الرياضة في الخلاء والاعتدال في الأكل والشرب.

المقتطف

أشقياء البلغار

ما برح الشقي الشهير المسمى (أبوستول) من زعماء أشقياء البلغاريين يوقع أفطع الجنايات منذ عشر سنين والحكومة السنية تتعقبه إلى أن وقع الآن في قبضة سطوتها في قرية «أسمول» من أعمال سلانيك مع أربعين شقيًا من زمرة فاهلكته مع ٣٦ رفيقًا له.

وقد صدرت الإرادة السنية بمكافأة الجنود البواسل الذين أراحوا البلاد من بالنشانات ومنحت ٣٨٠ ليرة عثمانية لـ ٣٨٠ جنديًا و ٦٠ ليرة لـ ١٢ جنديًا وتعطفت على عائلة الدليل بعشر ليرات وبراتين مكافأة لعشرة من أفراد الضابطة.

عبد الله كيليم

قالت أقدام: عاد إلى سلانكي من مناستر حضرة فيلتلو عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول ونجله أحمد بك مصحوبين برفعتلو نوري بك أفندي البينباشي أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية وذلك بعد أن زاروا بعض أفضية مناستر.

التلغراف بلا سلك

إن الهيئة الفنية التي ذهبت إلى رودس لانتفاء مراكز للتلغراف بدون سلك الذي صدرت الإرادة

السنية الملوكانية بتأسيسه بين جزيرة رودس وطرابلس الغرب قد أقرت على تأسيس مركز في ساحل قضاء مكري.

زلزال شديد

أفادت الأنباء البرقية الواردة من بمباي أن الأرض زلزلت زلزالاً شديداً صباح الرابع من نيسان الجاري في الجهات الشمالية الهندية حتى مدينة «سملا» و«لاهور» فدمرت المباني الفخيمة ودكت المنازل والحوانيت وحلت الأضرار بالمآذن الشهيرة وقتل عدد كبير الأهلين والأوروبيين وأصبحت مدينة «دهلي» بأضرار كبيرة غير أنه لم يقتل فيها أحد والحمد لله، ويقدر عدد الذين قتلوا في لاهور وحدها بنحو المائة ولا تزال الخسائر مجهولة لكنها كانت فادحة في الأنفس والأموال عوّض الله المصابين خيرًا.

إسبانيا

ورد تلغراف من مدريد بتاريخ ٨ الجاري أنه سقط فيها جدار خزان عظيم بينونه خارجًا عن البلدة ويظنون أنه قتل فيه أربعمئة نفس وقد رفعوا حتى التاريخ ثمانين جثة من تحت الردم وبادر الملك والوزراء إلى محل الحادث.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

إعلان

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقاناً ومثانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

إعلان

لا يخفى أن لوكدتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالاً واستحساناً من جميع الذين شرفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكّل وخلوها من كل محرّم، والآن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاسة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المدياليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوروبية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسيًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أفنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل

المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملّة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخاير الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»